

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الجامعة المستنصرية
كلية الادارة والاقتصاد
قسم ادارة الاعمال

تحليل سوق الاوراق المالية باطار نظرية الداو ونظام كرايزما

دراسة تطبيقية في سوق العراق للاوراق المالية

رسالة مقدمة الى مجلس كلية الادارة والاقتصاد في الجامعة
المستنصرية
وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في ادارة الاعمال

الطالبة

انوار مصطفى حسن

باشراف

الاستاذ الدكتور

الحاج محمد علي ابراهيم العامري

المستخلص

استهدفت الدراسة جملة اهداف هي بلورة اطار معرفي ، واساسي ، وتطبيقي ، بما يجعل منها مرجعا علميا لكل من الاكاديمي والمستخدم التطبيقي ، وامكانية التوصل الى تحديد ايا من القاعدتين اكثر انسجاما مع بيانات سوق العراق للاوراق المالية ، وامكانية الاستدلال من خلال التحليل الى اي من القاعدتين (نظرية الداو او نظام كرايزما) يمكن ان يستدل عليه بدلالة الاخرى من عدمه .

ولاجل التأكد من صحة فرضية الدراسة ، الفرضية الاولى : تتوافق اتجاهات تحليل السوق المالية المستندة الى كل من نظرية الداو والنظام متعدد القواعد كرايزما، وبالتالي الاستناد الى احدى القاعدتين بدلالة الاخرى ،الفرضية الثانية : لايمكن الاستعاضة عن تحليل احدى القاعدتين نظرية الداو والنظام متعدد القواعد كرايزما بل ينبغي اعتمادها في أن واحد.

فقد اختير سوق العراق للاوراق المالية لهذا الغرض ، وتطلب ذلك اختيار عينة تتضمن (٤٠) سهم شركة موزعة الى (١٨) سهم شركة صناعية ، (١٤) سهم شركة خدمية ، و(٨) سهم شركة زراعية، غطت الدراسة الفترة الممتدة من كانون الثاني (١٩٩٩) لغاية مايس (٢٠٠٥) .

وباستخدام عدد من اساليب التحليل الاحصائية والمالية توصلت الدراسة الى عدة استنتاجات اهمها :

١- ان التحليل الفني مهم كأهمية التحليل الاساسي ، فالمستثمر الذكي يستطيع ان يعرف متى يستخدم هذا التحليل ومتى يلجأ الى ذلك التحليل واغلب المؤسسات المالية ان لم تكن كلها تستعمل التحليلين ، فبالتحليل الاساسي يتم اختيار الاسهم الجيدة وبالتحليل الفني يتم تتبع حركة السهم للتعرف على سلوكه واتجاهه المستقبلي ووقت شرائه وبيعه ، وتحديد حالة السوق واتجاهه المستقبلي .

٢- تتبين حالة السوق الاستثمارية من خلال تحديد الاتجاه الرئيس للسوق فوفقاً لنظرية الداو تبعاً لمؤشر داو جونز العام أو المركب (DJCA) اذا كان عبارة عن سلسلة من ارتفاعات اعلى من سابقتها وانخفاضات اعلى من سابقتها، اي يكون صعودي الاتجاه وان السوق يعيش حالة انتعاش (سوق ثور - Bull Market) وعندما يكون السوق عبارة عن سلسلة من ارتفاعات ادنى من سابقتها وانخفاضات ادنى من سابقتها ، اي يكون ذو اتجاه هابط ، وان السوق يعيش حالة الركود (سوق دب - Bear Market) ، هذا بالاضافة الى ان يكون حيادي الاتجاه (Neutral) اذا لم يكون السوق اية قمة او منخفض له تاثير في تحديد الاتجاه ، اي عبارة عن سلسلة متذبذبة بين ارتفاع وانخفاض في الاسعار ، فيكون السوق في مدى التداول .

٣- اظهرت نتائج تحليل سوق العراق للاوراق المالية وفقا لمؤشر داو جونز (الصناعي DJIA ، الزراعي DJAA ، والخدمي DJUA) بانها تتحرك في نفس الاتجاه وتقدم اشارات واضحة عن حالة السوق من خلال تأكيد المتوسطات احدها الاخر حتى وان لم يؤشر ذلك في نفس الوقت، ثم يحدد مؤشر داو جونز العام (المركب DJCA) الاتجاه الرئيس في السوق المالية والتنبوء بالاتجاه المستقبلي .

٤- تتبين حالة السوق الاستثمارية من خلال تحديد الاتجاه الرئيس للسوق فوفقاً للنظام المتعدد القواعد - كرايزما (CRISMA) ، تبعاً للتطابق الثلاثي لمكوناته (المتوسط المتحرك ، القوة النسبية ، الحجم المتراكم) ، فاذا كان اتجاه المتوسط المتحرك نحو الاعلى ، واتجاه القوة النسبية نحو الاعلى ، وكذلك اتجاه الحجم المتراكم نحو الاعلى ، لذا يكون الاتجاه الرئيس للسوق نحو الاعلى وانه في حالة سوق انتعاش (سوق ثور Bull Market) ، واذا كان اتجاه المتوسط المتحرك نحو الاسفل ، واتجاه القوة النسبية نحو الاسفل ، وكذلك اتجاه الحجم المتراكم نحو الاسفل ، لذا يكون الاتجاه الرئيس للسوق نحو الاسفل وانه في حالة سوق ركود (سوق دب Bear Market) .